ملف

إخراج ضعيف والأندية تعترض
باريس ترفع لقب فرنسا بـ«القوة»

بات الدوري الفرنسي اول بطولة تُلغى بين البطولات الاوروبية الخمس الكبرى لكرة القدم، بعد ان اعلن رئيس الوزراء الفرنسي إدوارد فيليب عن «صعوبة استئناف المباريات» في ظل أزمة كورونا. هكذا، حدّد مجلس إدارة رابطة الدوري الترتيب النهائي بالاعتماد على معيار نسبة نقاط لكل مباراة لُعبت في الدوري، ليتوّج باريس سان جيرمان بطلاً لموسم 2019-2020. إنهاء الموسم بحسب مراكز الأندية حتى الجولة الـ 28 (الجولة الاخيرة التي لُعبت قبل التعليق)، اثار غضب العديد من الفرق، خاصة تلك التي هبطت او غابت عن الاستحقاقات الاوروبية للموسم المقبل، ما فتح النار على الاتحاد الفرنسي

حسين فحص

أعلنت رابطة الدوري الفرنسي لكرة القدم، الخميس الماضي، منح لقب دوري الدرجة الأولى إلى نادي باريس سان جيرمان، بعد الإنهاء القسري للبطولة في درجتيها الأولى والثانية. اعتمدت الرابطة في قرارها على آخر ترتيب للنقاط ونتائج مباريات موسم 2019-2020، وقال المدير التنفيذي للرابطة دوديبه كيبو خلال مؤتمر صحافي إن الرابطة اعتمدت مؤشر أداء يأخذ في الاعتبار عدد النقاط المسجلة في جميع المباريات التي لُعبت إضافةً إلى المواجهات المباشرة عند التساوي. بموجب ذلك، بقي باريس سان جيرمان في صدارة ترتيب الدوري الفرنسي (68 نقطة)، بفارق 12 نقطة عن الوصيف مارسيليا (56 نقطة)، فيما هبط فريقا أميان وتولوز إلى دوري الدرجة الثانية، الذي توّج به نادي لوريان.

لاحتواء غضب «الأندية المتضرّرة» والحؤول دون مضاعفة الخسائر، أعلنت رابطة الدوري الفرنسي أنها ستطلب قرضاً بقيمة 225 مليون يورو، على أن تضمنه الدولة.

سيعترض نادي ليون على قرار رئيس الاتحاد ووزيرة الرياضة (أ ف ب)

سيستخدم هذا القرض من أجل تعويض خسائر الأندية من حقوق البث التلفزيوني بعد التوقف النهائي لبطولة الدوري، على أن يساعدها في تخفيف تداعيات الأزمة المالية التي تعاني منها. يتيح برنامج القروض الذي وضعته الحكومة في نهاية آذار/مارس، حصول الشركات التي تواجه صعوبات بسبب كورونا على قرض بضمان أنه في حالة عدم السداد، تتحمل الدولة الجزء الأكبر مما تبقّى من الدين الواجب سداده.

في هذا الصدد، أشارت الرابطة إلى موافقة الأندية الأربعين في الدرجتين الأولى والثانية على طلب القرض خلال اجتماع للجمعية العمومية عُقد نهار الاثنين، جاء فيه «يفضّل هذا القرض، ستتمكن الرابطة من تأمين المبالغ المتبقية من حقوق البث التلفزيوني لموسم 2019-2020». كما أكد رئيس نادي ليون جان ميشال أولاس لصحيفة «ليكيب» أن هذا القرض مطابق لخسائر حقوق النقل التلفزيوني بعد توقف البطولة.

ولكن هذا الأخير لم يوافق على جميع ما رَسَت عليه مقرّرات الرابطة، بعد أن ساهمت في إخراج فريقه من دوري أبطال أوروبا للموسم المقبل. انتقادات لاذعة وجّهها رئيس ليون إلى الاتحاد الفرنسي ورابطة الأندية المحترفة بعد إلغاء الـ«ليغ 1» واعتماد جدول البطولة حسب الترتيب الذي كان عليه عند التوقف، نظراً إلى عدم حسم المقاعد بشكل نهائي. وقال أولاس في مقابلةٍ أجرتها معه وكالة «فرانس برس» عبر الهاتف: «تسرّعت الرابطة في قرارها، لأن وزيرة الرياضة المحت إلى إمكانية إقامة مباريات بحضور 5 آلاف متفرج في أغسطس/آب المقبل، وقد طرحنا سيناريوهات أخرى كان من الممكن أن تحقق عوائد من البث التلفزيوني». مضيفاً: «الآلية التي اتبعتها الرابطة لإقرار جدول الدوري غير منطقية، كيف نلجأ إلى لائحة لم نقدر على إقرارها على دوريات الهواة؟ لا أريد الهجوم ضد أندية بعينها، لكن رئيس صاحب المركز الثالث خاض مباريات على ملعبه أكثر من ليون، وواجه سان جيرمان مرة وحدة، بينما خسر ليون مباراتين أمام باريس». ثم شدّد على أن: «هذا القرار لا يترك أثراً كبيراً في دوري الهواة، لكنه يسبب عواقب وخيمة لدوري المحترفين. قرار اعتماد جدول الدوري سرق حقنا في فرصة مهمة لها عوائد مالية كبيرة، ونحن بصدد المطالبة بتعويضات قيمتها عشرات الملايين. يجب أن يتحمل رئيس اتحاد الكرة عواقب القرار، إدارته للملف كانت سيئة وقراراته مثيرة لعلامات الاستفهام. لن نصمت أمام المواقف غير المقبولة». تجدر الإشارة إلى أن

> **أعلنت رابطة الدوري الفرنسي انها ستطلب قرضاً بقيمة 225 مليون يورو لتعويض خسائر الأندية**

هذه المرة الأولى التي يغيب فيها نادي ليون عن المشاركات الأوروبية منذ عام 1997، وقد نجح في آخر 10 مواسم في احتلال المركز الثاني 3 مرات، رغم تخلّفه بفارق كبير عن فرق المقدمة خلال مجريات الموسم.

من جهته، أكّد برنار جوانان، رئيس نادي أميان الذي هبط من دوري الدرجة الأولى، أن النادي سيدرس أسباب القرار قبل اتخاذ أي إجراء قانوني مشيراً إلى أنّ: «هذا الأمر غير عادل لأن أميان لم يدافع عن بقائه حتى النهاية على أرض الملعب». وأضاف: «سنقاتل مع فرق أخرى للحصول على حقوقنا لأنني أعتقد أن القرار الذي اتّخذ ليس صائباً». من جهتها، قالت وزيرة الرياضة الفرنسية روكسانا ماراسينيانو إن الأندية الغاضبة «لديها الحق في اتخاذ إجراءات قانونية»، لكنها دعت إلى ضبط النفس.

تأجيل موعدها، باتت الفترة الزمنية الفاصلة بين نهائي فلاشينغ ميدوز وبداية رولان غاروس، عبارة عن أسبوع واحد فقط. وتختتم البطولة الأميركية في 13 أيلول/سبتمبر، بينما من المقرّر أن تبدأ البطولة الفرنسية في 20 منه، على رغم أن تقارير صحافية رجّحت أخيراً أن يتم تأجيل موعد انطلاق رولان غاروس أسبوعاً إضافياً.

وقال نادال: «صراحة لا أعتقد أن الأمر سيحصل (المشاركة في البطولتين)، ثمة أسبوع فاصل بين بطولة الولايات المتحدة ورولان غاروس، ولا أعتقد أنه يمكننا أن نلعب» في الاثنتين.

(أ ف ب)

نادال غير متفائل: الموسم ضاع عملياً

يفضّل نادال التركيز على موسم 2021

اعتبر المصنف ثانياً عالمياً الإسباني رافايل نادال أن ما تبقّى من موسم 2020 لكرة المضرب «ضاع عملياً» في ظل التوقف بسبب فيروس كورونا المستجد، مؤكداً أنه بات يتطلع إلى الموسم المقبل.

وأدّت جائحة «كوفيد-19» التي تسببت بوفاة نحو ربع مليون شخص حول العالم، إلى شلل شبه كامل في الرياضة، وتعليق منافسات الكرة الصفراء منذ آذار/مارس الماضي وحتى 13 تموز/يوليو المقبل على الأقل، بما شمل إلغاء ويمبلدون الإنكليزية، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، وتأجيل بطولة رولان غاروس الفرنسية إلى أيلول/سبتمبر.

لكن نادال اعتبر في مقابلة مع صحيفة «آبه بي سي» الإسبانية، أن فرص استئناف المنافسات هذا العام باتت ضئيلة.

وأوضح «أمل في أن نتمكن من اللعب في أسرع وقت ممكن، لكن إذا فكرنا في الأمر منطقياً، نحن نسافر كل أسبوع من مكان إلى آخر (للمشاركة في الدورات)، تكون على احتكاك (مع الآخرين) في الفنادق والمطارات والأماكن المختلفة».

وتابع: «إذا توفرت لي ضمانة بأنه في كانون الثاني/يناير 2021، يمكن أن ينطلق الموسم كما هو معتاد سابقاً، سأوافق على ذلك من دون تردد»، في إشارة إلى تفضيله التركيز على موسم 2021 بدلاً مما تبقى من الحالي.

وفي مقابلة منفصلة مع صحيفة «إل باييس» نشرت اليوم أيضاً، قال الإسباني المتوّج بـ19 لقباً في بطولات الغراند سلام: «أنا أتطلع قدماً إلى بطولة أستراليا المفتوحة (العام المقبل)، والتي تقام في كانون الثاني/يناير) أكثر مما سيحصل في وقت لاحق هذا العام. بالنسبة إليّ، أرى أن (موسم) 2020 ضاع عملياً».

وشدّد نادال على أن «شعوري، وأنا أقول ذلك بحزن لكن لن أكذب عليكم، بأننا نخسر عاماً من حياتنا».

وأضاف: «الماتادور» البالغ من العمر 33 عاماً، «في عمر 33 أو 34، قيمة ذلك تصبح أكبر مما لو كنت في العشرين من العمر وأمامك أعوام عدة (للتنافس)».

> **باتت الفترة الزمنية الفاصلة بين نهائي فلاشينغ ميدوز وبداية رولان غاروس أسبوعاً واحداً فقط**

وألمح نادال إلى أنه في حال استئناف الموسم، سيركز على بطولة فرنسا التي تقام على الملاعب الترابية، وحيث توّج بـ12 من ألقابه الـ19 الكبيرة، بدلاً من فلاشينغ ميدوز الأميركية.

وبعد قرار منظمي البطولة الفرنسية

يكثر الحديث أخيراً عن اقتراب عودة منافسات كرة القدم في مختلف الدول، وخاصة في أوروبا، إلّا أنّ نظرة هادئة توكّد أن العودة باتت شبه مستحيلة، وما يمكن أن نشاهده هو مباراة لتحديد البطل، وأخرى لتحديد الهبوط، إذا حصلت في كلّ دوري، على أن تبدأ التحضيرات للموسم المقبل في الشهرين المقبلَين

كورونا أقوى من كرة القدم... نراكم الموسم المقبل!

أوقفت فرنسا النقاش باكراً، وأعلنت أنّ الموسم انتهى وأن باريس سان جيرمان هو بطل المسابقة للموسم 2019 . 2020. ما هو جيد أن مارسيليا سيعود الموسم المقبل إلى دوري أبطال أوروبا بسبب مركزه الثاني في جدول الترتيب قبل فترة التوقف. قرار الإنهاء يبدو أن إيطاليا تتّجه لاتّخاذه هي الأخرى بسبب التطوّرات المتعلّقة بانتشار فيروس كورونا. معظم المسؤولين الإيطاليين أكّدوا أن صحة الناس واللاعبين أهم من استئناف المباريات، وجاء كلام وزير الرياضة فينتشنزو سبادافورا قبل يومين حاسماً بعد أن قال إنه لم يتم التطرّق أو الحديث عن احتمال عودة المنافسات، وأن إعادة فتح المسابح والنوادي الرياضية الخاصة أهم من عودة منافسات كرة القدم. وتعرّض سبادافورا لانتقادات واسعة من جميع الذين يريدون عودة المنافسات خلال شهر أيار الحالي. وانطلاقاً من هذه المعطيات يبدو أن التدريبات الجماعية ستعود في إيطاليا، مع الالتزام ببروتوكول وزارة الصحة الذي يضع بعض الشروط الصارمة، منها الابتعاد لمتر ونصف المتر بين اللاعبين، وعدم استخدام غرف الملابس بشكل جماعي... إلّا أنّ المنافسات الرسمية لن تعود، بسبب ظروف كورونا، وستلتعب مباراة واحدة لتحديد البطل، ليس أكثر، على أن تتحضر الأندية للموسم المقبل.

وكما في إيطاليا كذلك في ألمانيا التي عادت أنديتها إلى التدريبات منذ أيام، تحضيراً لعودة المنافسات خلال شهر أيار الجاري، إلّا أنّها عادت إلى أرض الواقع بعد تبيّن انتشار فيروس كورونا بين اللاعبين. وكشفت رابطة الدوري الألماني بداية الأسبوع أن الجولة الأولى من فحوصات الكشف عن الإصابة بفيروس كورونا المستجد في أندية الدرجتين الأولى والثانية، كشفت 10 حالات إيجابية بينها 3 حالات كان قد أعلنها نادي كولن رسمياً يوم الجمعة الماضي. وأوضحت الرابطة أن من أصل 1724 فحصاً تم إجراؤه في الأندية الـ36 (18 في كل درجة)، جاءت 10 إيجابية، من دون الكشف عن أيّ تفاصيل بخصوص مكان الحالات وحتى هوية الأشخاص المصابين. وبحسب القوانين المعمول بها في ألمانيا، فإنّ كلّ شخص كان على اتصال بحالة إيجابية يتعيّن عليه الالتزام بفترة عزل لمدة أربعة عشر يوماً. ومن شأن الحالات الجديدة أن ترسم علامة استفهام كبيرة حول استئناف الدوري الألماني الذي كانت الرابطة تأمل به في 15 من الشهر الحالي.

وكان لافتاً يوم أمس ما أعلنته وكالة رويترز للأنباء عن استكمال الدوري الألماني منتصف الشهر الجاري، إلّا أنّ هذا الأمر يمكن وبنسبة كبيرة أن يصطدم بفيروس كورونا. وأبلغ شخصان على صلة بالأمر وكالة رويترز أن دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم حصل على الضوء الأخضر لاستئناف المسابقة ومن المرجّح أن يكون ذلك بدءاً من 15 مايو/أيار ضمن إجراءات البلاد لتخفيف القيود المفروضة بسبب فيروس كورونا.

> **اكتشفت ألمانيا 10 إصابات جديدة بفيروس كورونا بين أشخاص يعملون في أندية الدرجتين الأولى والثانية**

وباتت الولايات الألمانية على وشك الموافقة على استئناف الموسم وسيتم اتّخاذ القرار خلال اجتماع عبر الهاتف مع المستشارة أنجيلا ميركل اليوم الأربعاء وفقاً لما ذكرته مصادر. وستُقام المباريات في ظلّ شروط صارمة وستكون من دون مشجعين، إذا حصلت.

ومن ألمانيا إلى إنكلترا حيث تبدو الأمور أسهل نسبياً، ولكن ليس من أجل عودة الدوري الممتاز، وإنما من أجل إنهائه وتسليم كأس بطولة الدرجة الممتازة لنادي ليفربول الذي كان يحلق في الصدارة منفرداً قبل التوقف. وبسحب ظروف انتشار الفيروس في المملكة المتحدة، سيكون من الصعب عودة المنافسات هذا الموسم، على أن تعود الأندية إلى التدريبات تدريجياً، تحضيراً للموسم المقبل.

في إسبانيا أعلنت رابطة الدوري أنها تنوي إطلاق المنافسات من جديد في شهر حزيران المقبل، وأن تدريبات الأندية ستعود تدريجياً، ابتداء من هذا الأسبوع. إلّا أن نظرة هادئة على بيان الرابطة تؤكّد أن العودة صعبة جداً، وأن التدريبات إذا حصلت ستكون فقد لكسر الجليد، ولإعادة اللاعبين إلى الأجواء نسبياً. وقال بيان الرابطة نقلاً عن رئيس الرابطة خافيير تيباس أن الظروف الحالية استثنائية، «لكننا نأمل في استئناف النشاط في حزيران/يونيو وإنهاء موسم 2019-2020 هذا الصيف. العودة تعني الانتصار!».

ويدل كلام تيباس أن هذه العودة ليست أكيدة، فالأمر يتعلق بانتشار فيروس كورونا وبصحّة الناس، خاصة في إسبانيا التي شهدت انتشاراً هائلاً للفيروس. ومن المتوقّع أن تُلعب مباراة واحدة في إسبانيا بين برشلونة وريال مدريد لتحديد البطل.

وفي مختلف هذه الدول يؤكّد جميع المسؤولين الحكوميين أن مواجهة جائحة كورونا هي الأولوية الآن، وليس هناك تفكير في عودة الدوريات حتى خلف أبواب مغلقة (من دون جمهور) في حال لم يتوقف انتشار الفيروس. ومن خلال ذلك يبدو أن الأندية ستعود تدريجياً إلى تدريباتها الجماعية خلال أشهر أيار وحزيران وتموز، على أن تكون هذه التدريبات الغير مكتملة، تحضيراً للموسم المقبل، أو للرؤية التي سيضعها الاتحاد الأوروبي، بالتشاور مع الاتحادات المحلية.

(الأخبار)

الأندية ستتدرب تحضيراً للموسم المقبل (أ ف ب)